

قواعد الاحكام

[42] الآفاق ولم يتفق لاحد من علماء الامامية أن لقب بالعلامة على الاطلاق غيره.. .
ويطلق عليه العلماء أيضا آية الله... برع في المعقول والمنقول وتقدم هو في عصر الصبا على
العلماء الفحول (1). المحدث النوري قال: الشيخ الاجل الاعظم بحر العلوم والفضائل والحكم
حافظ ناموس الهداية كاسر ناقوس الغواية حامي بيضة الدين ماحي آثار المفسدين الذي هو
بين علمائنا الاصفياء كالبدر بين النجوم وعلى المعاندين الاشقياء أشد عذاب السموم وأحد
من الصارم المسموم صاحب المقامات الفاخرة والكرامات الباهرة والعبادات الزاهرة
والسعادات الظاهرة لسان الفقهاء والمتكلمين والمحدثين والمفسرين ترجمان الحكماء
والعارفين والسالكين المتبحرين الناطق عن مشكاة الحق المبين الكاشف عن أسرار الدين
المتين آية الله التامة العامة وحجة الخاصة على العامة علامة المشارق والمغرب وشمس سماء
المفاخر والمناقب والمكارم والمآرب (2). الشيخ عباس القمي قال: الشيخ الاجل الاعظم
والطود الباذخ الاسم علامة العالم (3) قد ملأ الآفاق بمصنفاته وعطر الاكوان بتأليفاته انتهت
إليه رئاسة الامامية في المعقول والمنقول والفروع والاصول (4) جلالته أكثر من أن تذكر
(5). الحاج ملا علي التبريزي قال: مفخر الجهابذة الاعلام ومركز دائرة الاسلام آية الله في
العالمين ونور الله في ظلمات الارضين واستاذ الخلائق في جميع الفضائل باليقين جمال الملة
والحق والدين (6). الميرزا محمد علي مدرس قال ما ترجمته: من علماء الامامية الربانيين
رئيس علماء الشيعة وقائد الفرقة المحقة الحاوي للفروع والاصول الجامع بين المعقول
والالقباب 2 / 437. (2) خاتمة المستدرک: 459. (5) هدية الاحباب: 202. (3) الفوائد
الرضوية: 126. (6) بهجة الآمال 3 / 223.